٩٢

فِي شُعُوبٍ فَعُجْتُ إِلَى سَرْحَةٍ كَثِيفَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَرِيقَةِ ٱلْأَفْنَانِ لِأَغُورَ ٧ نسخه شعوب
المنيه
تَحْتَهَا إِلَى ٱلْمُغَيْرِبَانِ فَوَٱللّٰهِ مَا ٱسْتَرْوَحَ نَفْسِي وَلَا ٱسْتَرَاحَ فَرَسِي حَتَّى

نَظَرْتُ إِلَى سَائِحٍ فِي هَيْئَةِ سَائِحٍ وَهُوَ يَنْتَجِعُ نُجْعَتِي وَيَشْتَدُّ إِلَى بُقْعَتِي فَكَرِهْتُ ٦ نسخه وَيَشْتَنُّ

ٱنْعِيَاجَهُ إِلَى مَعَاجِي وَٱسْتَعَذْتُ بِٱللّٰهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُفَاجٍ ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّى

مُنْشِدًا أَوْ يَبْتَدِي مُرْشِدًا فَلَمَّا ٱقْتَرَبَ مِنْ سَرْحَتِي وَكَادَ يَحُلُّ بِسَاحَتِي أَلْفَيْتُهُ

شَيْخَنَا ٱلسَّرُوجِيَّ مُتَّشِحًا بِجِرَابِهِ وَمُضْطَلِعًا أُهْبَةَ بِجَوَابِهِ فَآنَسَنِي إِذْ وَرَدَ

وَأَنْسَانِي مَا شَرَدَ ثُمَّ ٱسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ أَثَرُهُ وَكَيْفَ عُجَرُهُ وَبُجَرُهُ فَأَنْشَدَ

بَدِيهًا وَلَمْ يَقُلْ إِيهًا

قُلْ لِمُسْتَطْلِعٍ دَخِيلَةَ أَمْرِي   لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ وَعَزَازَهْ

أنا

أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ أَرْضٍ فَأَرْضٍ   وَسُرَى فِي مَفَازَةٍ فَمَفَازَهْ

زَادِيَ ٱلصَّيْدُ وَٱلْمَطِيَّةُ نَعْلِي   وَجَهَازِي ٱلْجِرَابُ وَٱلْعُكَّازَهْ

فَإِذَا مَا هَبَطْتُ مِصْرًا فَبَيْتِي   غُرْفَةُ ٱلْخَانِ وَٱلنَّدِيمُ جُزَازَهْ ٧ نسخه غرفة

لَيْسَ لِي مَا أُسَاءُ إِنْ فَاتَ أَوْ   أَحْزَنُ إِنْ حَاوَلَ ٱلزَّمَانُ ٱبْتِزَازَهْ

غَيْرَ أَنِّي أَبِيتُ خِلْوًا مِنَ ٱلْهَمِّ   وَنَفْسِي عَنِ ٱلْأَسَى مُنْحَازَهْ ٩ نسخه أَنَّهُم

أَرْقُدُ ٱللَّيْلَ مِلْءَ جَفْنِي وَقَلْبِي   بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَزَازَهْ

لَا أُبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ   وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَزَازَهْ

لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ أَنْ أَجْعَلَ ٱلذُّلَّ   مَجَازًا إِلَى تَسَنِّي إِجَازَهْ

وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَى حُلَّةَ ٱلْعَارِ   فَبُعْدًا لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَهْ

ومنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1